على السوال المتقدم للرسل فذلك قوله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم
ولنسألن المرسلين عنى بقوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب والناس فى تفسير
الايه على نوعين منهم من قال نسوا ما يجيبوا به من هول المطلع
ومنهم من قال انما ذلك تسليما لله كما فعل المسيح فى قوله تعلم ما فى
نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت علام الغيوب والاول اصح
وقد حكينا فى كتابنا الاحياء لانه الرسل يشفعلون والمسيح عليه
السلام كلمته وروحه فاذا تلي النبى صلى الله عليه وسلم القران
توهمت الامة انهم ما سمعوه قط وقد قال رجل للاصمعى
تزعم الناس انك احفظهم لكتاب الله تعالى قال يا ابن اخي يوم اسمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني ما سمعته قط فاذا فرغت
قراة الكتب خرج الندا من قبل سرادقات الجلال وامتازوا اليوم المجر
مون فيرتج ويقوم فيه روع عظيم والملايكة قد امتزجت بالجن وا
لجن ببنى ادم والكل الموقف لجة واحده ثم يخرج الندا يا ادم ابعث من بنيك
بعث النار فيقول يارب فيقال له من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين الى النار وواحد الى الجنه فلا يزال يستخرج من ساير الملحد
ين والغافلين والفاسقين حتى لا يبقى الا قدر حفنة الر
كما قال الصديق رضى الله عنه نحن حفنات كحفنات الرحمن ثم يقربهم

بالشياطين

بالشياطين فمنهم من يوضع الميزان فاذا سيئاته ترجح على حسناته
وكل من وصلته الشريعة لا بد له من الميزان فاذا اعتر
لوا يفتشوا انهم هالكين وقالوا يا ادم ظلمنا ويكون
الزبانيه من نواصينا فاذا النداء من قبل الله تعالى لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب فيستخرج لهم كتاب
عظيم يسد ما بين المشرق والمغرب فيه جميع اعمال
الخلايق فما من صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا
حاضرا ولا يظلم ربك احد وذلك ان اعمال الخلايق تعرض
على الله فى كل يوم فيامر الملايكة الكرام البررة ان ينسخوها
فى ذلك الكتاب العظيم وهو قوله تعالى انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون ثم ينادي بهم فردا فردا ويحاسب كل واحد
منهم فردا فاذا الاقدام تشهدان واليدان تشهدان وقوله تعالى
يوم تشهد عليهم ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقد جاء
فى اخبار ان رجلا يوقف بين يدى الله تعالى فيقول له يا عبد السوء
كنت مجرما عاصيا فيقول لا والله ما فعلت فيقال عليك
بينة فيوتى بحفظته فيقول كذبوا على فتشهد جوارحه عليه
فيومر به الى النار فتقول له ابليس بجهل يالوم جوارحه